الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4393 | الإثنين | 14 ربيع الأول 1444 هـ | 10 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

50 معتقلاً فلسطينياً يواصلون إضرابهم عن الطعام

مقتل جندي إسرائيلي إثر هجوم مسلح في القدس

جنود إسرائيليون في موقع إطلاق النار على حاجز شعفاط شمال القدس

«وكالات» : أعلن نادي الأسير الفلسطيني أمس الأحد، أن 20 معتقلاً جديداً انضموا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في سجون إسرائيل ليرتفع عدد المعتقلين المضربين إلى 50 أسيراً.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي أمس، إن الأسرى الجدد الذين انضموا للإضراب، من بينهم معتقلون إداريون وموقوفون ومحكومون.

وأوضح أن الخطوة تأتي كإسناد للأسرى الإداريين الـ30 المضربين عن الطعام لليوم الـ15 على التوالي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري إلى جانب مواصلتهم مقاطعة محاكم إسرائيل بدرجاتها المختلفة.

وأشار إلى أن 900 معتقلاً في سجن «عوفر» أعادوا قبل ثلاثة أيام وجبات الطعام، إسناداً للمضربين عن الطعام «حيث بدأت علامات التعب والإعياء تظهر عليهم، كما بدأوا يعانون من فقدان الوزن».

وذكر نادي الأسير، أن المعتقلين الإداريين مستمرون في إضرابهم ولا توجد أي مؤشرات أو نتائج لأي حوارات مع إدارة السجون الإسرائيلية.

وبحسب البيان، فإن 28 من المعتقلين المضربين جرى عزلهم في أربع غرف في سجن «عوفر»، علما أن عدد المعتقلين الإداريين في سجون إسرائيل يبلغ 780 معتقلاً بينهم 6 قاصرين على الأقل وسيدتان.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية منذ عام 2015 وحتى العام الجاري ما يزيد على 9500 أمر اعتقال إداري، ومنذ بداية العام الجاري أصدرت نحو 1365 أمر اعتقال إداري والذي يتيح استمرار الاحتجاز دون ملف تهم ومحاكمة.

وبحسب إحصائيات حقوقية فلسطينية فإنه منذ أواخر عام 2011 حتى نهاية العام الجاري، نفذ معتقلون فلسطينيون ما يزيد على 400 إضراب فردي، جلها ضد الاعتقال الإداري.

من جهة أخرى أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس باقتحام عشرات المستوطنين، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من الشرطة الإسرائيلية.

وقالت دائرة الأوقاف، حسبما أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس، إن «عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في المنطقة الشرقية منه، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته برفقة حاخامات قدموا لهم شروحات عن الهيكل المزعوم».

ووفق الوكالة «تأتي اقتحامات المستوطنين في ظل دعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم لاقتحام واسع للأقصى خلال عيد العُرش اليهودي، خلال أكتوبر الجاري».

وأطلقت هيئات ومؤسسات مقدسية دعوات لشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، في الفترة ما بين العاشر والسابع عشر من الشهر الجاري.

وطبقاً للوكالة «يتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات يومية ما عدا يومي الجمعة والسبت، تزداد شراستها في المناسبة الخاصة بدولة الاحتلال، في محاولة لفرض تقسيم زماني ومكاني فيه».

من جهة أخرى توفي جندي إسرائيلي متأثراً بجروح أصيب بها في هجوم وقع مساء السبت، في القدس الشرقية، حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي فجر الأحد.

وقال الجيش في بيان مقتضب: «توفي جندي إسرائيلي خلال الليل متأثرا بجروح خطرة أصيب بها في هجوم مسلح على نقطة تفتيش في شعفاط»، دون أن يحدد هوية الجندي.

وكان إسرائيليّان، أحدهما الجندي الذي فارق الحياة، قد أصيبا بجروح خطرة السبت في إطلاق نار عند نقطة تفتيش في القدس الشرقيّة أسفر أيضاً عن إصابة شخص ثالث لم تُحدّد هويّته بجروح طفيفة، وفق ما أعلنت خدمة «نجمة داوود» للإسعاف.

وقال متحدّث باسم الشرطة إنّ مهاجما أطلق النار عند معبر مخيّم شعفاط ما «أسفر عن إصابة إسرائيليّين بجروح خطرة، وإصابة امرأة بجروح طفيفة».

وأضاف «تُواصل قوّات الشرطة وحرس الحدود، بما فيها مروحيّة شرطيّة، في هذه الأثناء، أنشطة المسح والتفتيش لضبط الإرهابي الذي نفذ العمليّة الإرهابيّة».

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس بأنّه شاهد امرأة بزيّ قوّات الأمن تتلقّى العلاج في واحدة من سيّارتَي الإسعاف الموجودتَين في المكان، وتلطخ رصيف بالدماء عند المعبر الذي أغلق وضُرب حوله طوق أمنيّ.

وأفاد جهاز الإسعاف الإسرائيلي بأن الشخصَين المصابَين بجروح خطرة هما في العشرينات من العمر، ونُقلا إلى مستشفى قريب.

وأشار بيان الإسعاف إلى «امرأة بحال حرجة ورجل بحال خطرة».

ونشر عشرات الشرطيّين في محيط المعبر وداخل مخيّم اللاجئين حيث أطلقت ألعاب ناريّة.

وأشارت الشرطة إلى مشاركة قوّات خاصّة ومروحيّة في المطاردة.

ولم يُحدّد الجيش الإسرائيلي هويّة الجندي الذي قضى متأثراً بجروحه فجر الأحد، لكنه أشار إلى إبلاغ أسرته بوفاته.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد إطلاق النار بأنّه «هجوم إرهابي خطير».

من جهة أخرى قالت مصادر فلسطينية السبت، إن الجيش الإسرائيلي قتل شاباً وأصاب 9 آخرين خلال اقتحام واسع لمخيم جنين، شمال الضفة الغربية.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني في مستشفى ابن سينا، بأن «الشاب محمود الصوص، استشهد متأثراً بجروح حرجة أصيب بها في منطقة الرقبة»، وفقاً لما ذكرته وكالة «وفا».

وأوضح مدير مستشفى جنين الحكومي وسام بكر، بأن إصابتين تركزتا في الأطراف السفلية، وأخرى في منطقة الكتف، وصلوا قبل قليل إلى المستشفى.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن وقوع 6 إصابات أخرى بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، وجرى نقلهم إلى مستشفيي جنين الحكومي، وابن سينا، لتلقي العلاج.

ونقلاً عن مصادر طبية في مستشفى ابن سينا، أصيب مواطن آخر وابنته، في عملية دعس من قبل جيب عسكري إسرائيلي، أثناء تواجدهما أمام منزلهما في المخيم.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المخيم صباح السبت، عقب تسلل وحدات خاصة في الجيش الإسرائيلي تعرف باسم «مستعربين» إلى المخيم، ومحاصرة منزل أسير محرر ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في محيط دوار سينما جنين، أسفرت عن إصابة العشرات بحالات اختناق.

ومنعت تلك القوات الطواقم الصحفية ومركبات الإسعاف من الوصول للمخيم، لتغطية ما يدور، وسط تحليق مكثف لأربع طائرات «أباتشي»، وإطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز والدخان، واعتلاء القناصة أسطح البنايات التجارية وسط المدينة.

باريس: الاتفاق بين تركيا وحكومة الدبيبة مخالف للقانون الدولي

جانب من مراسم الاتفاقية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الليبية

«وكالات» : قالت فرنسا إنها علمت بالاتفاقية للتنقيب عن المحروقات في المياه الليبية بين تركيا وطرابلس وتعتبر أنها «لا تتوافق مع القانون الدولي للبحار».

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن موقف باريس من «مذكرة التفاهم، لم يتغير»، لأنها «تمس بسيادة دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، ولا تتوافق مع القانون الدولي للبحار، ولا يمكن أن يكون لها عواقب قانونية على دول أخرى».

ومذكرة التفاهم التي وقعت الإثنين الماضي خلال زيارة وفد تركي رفيع المستوى لطرابلس، جاءت بعد 3 سنوات من ترسيم الحدود البحرية المثير للجدل في 2019، والذي أثار حفيظة الاتحاد الأوروبي حينها، والذي يسمح لأنقرة بتأكيد حقوقها في مناطق واسعة في شرق البحر المتوسط.

وتعتبر قبرص واليونان ومصر اتفاق 2019 انتهاكاً لحقوقها الاقتصادية في المنطقة حيث أثار اكتشاف حقول غاز شاسعة في السنوات الماضية مطامع دول المنطقة.

ومقابل الاتفاق، ساعدت تركيا عسكرياً حكومة طرابلس السابقة في صد هجوم في 2020 على العاصمة شنه المشير خليفة حفتر.

وفور توقيع الاتفاقية، سارعت أثينا إلى رفضها، وأكد وزير الخارجية اليوناني ونظيره المصري سامح شكري، أن حكومة طرابلس «فاقدة للشرعية» التي تخوّل لها التوقيع، كما رفضها رئيس مجلس النواب مقره شرق ليبيا، وحكومة فتحي باشاغا المعينة من قبله، معتبرين توقيع الاتفاق «غير قانوني و«مرفوض».

من جهة أخرى قتل شخصان وأصيب أكثر من 7 آخرين، في هجوم على مقر للشرطة في مدينة الكفرة جنوب شرق ليبيا، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الجمعة.

ونقلت الوكالة عن وسائل إعلام محلية، أن مجموعة مسلحة مجهولة حاولت اقتحام مقر مديرية أمن ربيانة بالقوة، لتحرير معتقل فيها، وأسفر الاشتباك عن سقوط قتيلين، و7 مصابين.

من جانب آخر وصل وزير خارجية اليونان نيكوس ديندياس، على رأس وفد إلى القاهرة صباح أمس الأحد، قادماً من أثينا في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.

وكتب الوزير ديندياس، عبر صفحته على تويتر عن زيارته للقاهرة، أن «مباحثاته مع وزير الخارجية المصري سامح شكرى ستركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في الملف الليبي وقضايا منطقة الشرق الأوسط».

وأكد الوزيران شكري وديندياس في اتصال هاتفي، على أن «حكومة الوحدة» المنتهية ولايتها في طرابلس لا تملك صلاحية إبرام أية اتفاقات دولية أو مذكرات تفاهم.

وكانت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة في ليبيا، نجلاء المنقوش وقعت مع نظيرها التركي، مولود غاويش أوغلو في طرابلس مذكرة تفاهم خاصة بالطاقة والغاز والتدريب الأمني والإعلام.

يشار إلى أن مصر واليونان عارضتا إبرام مذكرتي تفاهيم بشأن ترسيم الحدود والأمن بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني السابقة في نوفمبر 2019.

كوريا الجنوبية: صواريخ بيونغ يانغ «استفزاز خطير»

صواريخ باليستية خلال عرض عسكري في كوريا الشمالية

«وكالات» : قال جيش كوريا الجنوبية إن الصواريخ الأخيرة التي أطلقتها كوريا الشمالية «استفزاز خطير» يضر بالسلام.

وأضاف الجيش في بيان أنه رصد صاروخين باليستيين خلال الليل قطعا ما يقرب من 350 كيلومتراً، ووصلا إلى ارتفاع 50 كيلومتراً.

وأجرت بيونغ يانغ ثماني عمليات إطلاق لصواريخ بالستية في أسبوعين كان آخرها إطلاق صاروخين بالستيين ليل السبت الأحد، وفق ما نقلت وكالة يونهاب عن الجيش الكوري الجنوبي.

ودافعت كوريا الشمالية السبت عن السلسلة الأخيرة من تجاربها الصاروخية، مؤكدة أنها «رد مشروع» على «تهديدات عسكرية أمريكية مباشرة»، فيما اعتبرتها واشنطن وطوكيو وسيول «تهديداً خطرا للأمن والسلم».

يأتي ذلك على خلفية توتر متصاعد مع الولايات المتحدة التي عزّزت في الآونة الأخيرة مناوراتها العسكرية المشتركة مع سيول وطوكيو.

واكتفت رئاسة أركان الجيش الكوري الجنوبي بالإشارة إلى أن الصاروخين الجديدين أطلقا من جنوب شرق كوريا الشمالية، دون مزيد من التفاصيل.

ونقلت يونهاب عن القيادة العسكرية المشتركة أن «جيشنا الذي عزز مراقبته ويقظته مستعد للتحرك فوراً بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

ونقلت وكالو كيودو اليابانية عن حكومة البلاد أن الصاروخين أطلقا باتّجاه بحر اليابان وسقطا على ما يبدو خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان.

ونقلت كيودو عن نائب وزير الدفاع الياباني توشيرو إينو قوله إن من المحتمل أن يكون الصاروخان أطلقا من غواصات.

تراس تأمر بخفض الوكالات الحكومية لمواجهة عجز الميزانية

«وكالات» : أمرت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس، الوزراء بخفض عدد الوكالات الحكومية في خطوة لمعالجة عجز الميزانية، حسبما ذكرت صحيفة تليغراف.

وقالت الصحيفة نقلاً عن أرقام حكومية إن مثل تلك الوكالات تنفق أكثر من 220 مليار جنيه إسترليني سنوياً، وتوظف أكثر من 300 ألف شخص.

ولفتت الصحيفة إلى أن الخطة تشمل دمج أو إغلاق بعض الهيئات، بما في ذلك تلك التي لها أدوار يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص، وفقا لما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس.

مقتل عنصرين من قوات الأمن

إيران: اجتماع أزمة لاحتواء الاحتجاجات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وعلي خامنئي

طهران – «وكالات» : عقدت القيادة السياسية في إيران اجتماع أزمة في ظل تزايد حدة الاحتجاجات التي تشهدها جميع أنحاء البلاد، والتي اندلعت على خلفية وفاة فتاة في حجز للشرطة بسبب عدم التزامها بقواعد الزي الإسلامي قبل قرابة شهر.

وذكرت الرئاسة الإيرانية، أمس الأحد، أن الرئيس إبراهيم رئيسي ورئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية شاركوا في الاجتماع.

وبحسب بيان مشترك صادر عن رئاسة الجمهورية، دعا المشاركون في الاجتماع إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية، والوقوف ضد «المؤامرات المعادية» من أعداء النظام الإسلامي.

وتجتاح الاحتجاجات إيران منذ أسابيع بعد وفاة مهسا أميني، البالغة من العمر 22 عاماً، والتي احتجزتها شرطة الآداب في طهران لانتهاكها اللوائح الصارمة لملابس النساء في البلاد.

ووصلت الاحتجاجات أيضاً إلى مشاهدي التلفزيون، عندما تم اختراق قناتين تابعتين لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، حسبما ذكرت صحيفة «الشرق».

وأفادت الصحيفة، أمس الأحد، بأن البث الإخباري على القناتين توقف لفترة وجيزة، وعُرضت صور بعض النساء اللواتي لقين حتفهن في الاحتجاجات.

وكتب المخترقون عبارة: «انهض وانضم إلينا». وقيل إن منظمة «أنونيموس»، التي اخترقت العديد من السلطات الإيرانية في الأسابيع الأخيرة، كانت وراء القرصنة.

ولا يزال سبب وفاة أميني في حجز الشرطة غير واضح. وبينما يعتقد المنتقدون أن اللوم يقع على «وحشية الشرطة»، تصر السلطات على أنها توفيت بسبب قصور في القلب.

ومنذ وفاة أميني، اندلعت احتجاجات داخل إيران وخارجها ضد القيادة الإيرانية وتحديداً ضد فرض الحجاب.

وردت قوات الأمن بحملة قمع عنيفة أسفرت عن مقتل العشرات، وعدد كبير الإصابات.

وألقت القيادة الإيرانية باللوم على الغرب في هذه الاحتجاجات، وقالت إن الاضطرابات نتيجة «مؤامرة» تورطت فيها الولايات المتحدة وإسرائيل و«خونة إيرانيون في الخارج».

وقال شهود، إن الاحتجاجات تواصلت الليلة الماضية، في ظل استعداد المتظاهرين وقوات الأمن إلى استخدام العنف بشكل متزايد.

وهناك مزاعم بأن الشرطة لم تستخدم فقط الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين، بل أطلقت أيضاً ذخائر كرات الطلاء عليهم.

وتردد أن المتظاهرين ألقوا زجاجات حارقة على رجال الشرطة، وأشعلوا النار في مراكز الشرطة المتنقلة.

في وقت سابق اليوم، انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك القيادة الإيرانية بشدة.

وقالت بيربوك لصحيفة «بيلد آم زونتاج»، «أي شخص يضرب النساء أو الفتيات في الشوارع، ويختطف أولئك الذين لا يرغبون في شئ سوى العيش بحرية، ويعتقلهم تعسفياً، ويحكم عليهم بالإعدام، يقف في الجانب الخاطئ من التاريخ».

وأضافت، أن الاتحاد الأوروبي سيفرض حظراً على دخول المسؤولين عن قمع الاحتجاجات ويجمد أرصدتهم في التكتل.

من جهة أخرى قتل عنصران من قوات الأمن على هامش تحركات ليلية شهدتها إيران السبت، وفق الإعلام الرسمي أمس الأحد، ضمن سلسلة احتجاجات بدأت قبل أكثر من ثلاثة أسابيع بعد وفاة الشابة مهسا أميني.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر، احتجاجات على وفاة الكردية أميني (22 عاما) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها قواعد اللباس الإسلامي.

وقضى العشرات على هامش التحركات، بينهم عناصر من قوات الأمن.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أن عنصراً من قوات التعبئة «البسيج» المرتبطة بالحرس الثوري، توفي ليل السبت «بعد معاناته من إصابة خطرة بالرأس جراء اعتداء مسلح» من مجموعة في جنوب طهران.

وأضافت، أن أحد عناصر الحرس الثوري قضى السبت أيضاً على هامش احتجاجات ليلية في مدينة سنندج، مركز محافظة كردستان التي تتحدر منها أميني.

وبذلك، ارتفعت الى 14 على الأقل، حصيلة عناصر قوات الأمن الذين قضوا منذ بدء التحركات الاحتجاجية، وفق أرقام وسائل إعلام محلية.

وكانت وكالة فارس الإيرانية أفادت في 27 سبتمبر عن مقتل «زهاء 60 شخصاً» على هامش الاحتجاجات، بينهم 12 من عناصر قوات الأمن، علماً بأن الحصيلة لم يتم تحديثها بعد ذلك.

وشهدت مدن عدة في إيران، منها طهران وسنندج، تحركات احتجاجية السبت.

وأوضحت «إرنا»، أن قوات الأمن «استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع في عشرات» الأماكن في طهران، مشيرة الى أن المحتجين «رددوا شعارات وأحرقوا وتعرّضوا لممتلكات عامة، منها نقطة مراقبة للشرطة وحاويات للنفايات».

وأشارت الى أن المحتجين في مدن أخرى قاموا برمي زجاجات حارقة «مولوتوف» في اتجاه مساجد ومراكز للبسيج ومكاتب رجال دين.

من جهة أخرى اخترق نشطاء رقميون يدعمون موجة الاحتجاجات التي تقودها النساء في إيران بثّاً إخبارياً مباشراً للتلفزيون الحكومي، ووضعوا إشارة تصويب وألسنة لهب على وجه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

وكتب النشطاء على الشاشة عند الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي السبت، رسالة مفادها «أيديكم ملطخة بدماء شبابنا»، فيما هزت الاحتجاجات على وفاة مهسا أميني (22 عاماً) طهران ومدناً أخرى.

جرى الاختراق أثناء بثّ التلفزيون لقطات للقاء خامنئي بمسؤولين في الدولة، وأعلنت جماعة «عدالة علي» مسؤوليتها عنه وأضافت شعاراً في الزاوية اليمنى العليا من الشاشة يقول «انضموا إلينا وانتفضوا».